

8984 - هل يجوز لي عند الزيارة قبر الرسول ﷺ أن أطلب منه أن يستغفر لي؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

تقول هل يجوز لي عند زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن أطلب منه أن يستغفر لي كما يفهم من الآية الكريمة في قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - [00:00:00](#)

فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيمـاـ . وفي قوله صلى الله عليه وسلم أنا حـيـ في بـرـزـخـ تـعـرـضـ عـلـيـ أـعـمـالـكـ فـانـ كـانـ خـيـراـ حـمـدـتـ اللـهـ وـانـ كـانـ شـرـاـ استـغـفـرـتـ لـكـمـ . وـهـذـاـ يـظـهـرـ إـيـضـاـ مـنـ قـوـلـهـ اـنـهـ [00:00:10](#)ـ كـانـتـ مـعـهـمـ فـيـ جـنـاـزـةـ اـمـهـاـ وـرـأـتـهـمـ وـهـمـ يـضـحـكـوـنـ اـهـ فـهـمـتـ ماـ قـالـتـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـجـنـاـزـةـ وـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ اـنـهـ فـيـ مـسـيـرـ لـمـقـبـرـةـ . نـعـمـ فـقـدـ يـكـوـنـ حـضـرـوـاـ عـنـ الدـنـسـيـلـ وـقـدـ يـكـوـنـواـ حـضـرـوـاـ عـنـ التـجـهـيـزـ [00:00:27](#)ـ

وـاـمـاـ ذـهـابـ النـسـاءـ مـعـ وـرـاءـ الـجـنـائـزـ فـقـدـ فـتـقـوـلـ اـمـ عـطـيـةـ كـمـاـ ثـبـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ نـهـيـنـاـ عـنـ اـتـبـاعـ الـجـنـائـزـ وـفـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـزـيـارـةـ الـقـبـورـ فـالـرـاجـحـ مـنـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـدـمـ جـواـزـ زـيـارـةـ النـسـاءـ لـقـبـورـ [00:00:44](#)ـ

وـجـاءـتـ اـحـادـيـثـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ تـشـدـدـ فـيـ زـيـارـةـ النـسـاءـ وـفـيـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ لـعـنـ زـوـارـاتـ الـقـبـورـ وـالـمـتـخـذـيـنـ عـلـيـهـاـ السـرـجـ وـاـمـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـزـيـارـةـ قـبـرـ الـمـصـطـفـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـذـلـكـ الـمـرـأـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ لـاـ تـزـورـ [00:01:07](#)ـ وـاـذـاـ صـلـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـذـلـكـ الـمـرـأـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ ذـكـرـتـهـ السـائـلـةـ مـنـ قـوـلـهـ اـنـاـ حـيـ فـيـ بـرـزـخـيـ فـلـاـ يـصـحـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ [00:01:33](#)ـ

وـاـنـ كـانـ فـيـ مـعـنـاهـ يـقـولـ رـدـ اللـهـ عـلـيـ رـوـحـيـ كـمـاـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ فـكـلـمـةـ رـدـ اللـهـ عـلـيـ رـوـحـيـ يـدـلـ عـلـىـ دـمـ اـسـتـمـارـ الـحـيـاـةـ وـاـنـماـ تـرـدـ وـاـنـهـ قـبـلـ اـنـ تـرـدـ هـوـ فـيـ [00:01:52](#)ـ

اـهـ قـبـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ يـقـولـ اـنـكـ مـيـتـ وـاـنـهـ مـيـتـونـ اـفـاـ انـ مـتـ اـفـانـ مـاتـ اوـ قـتـلـ اـنـقـلـبـتـمـ عـلـىـ عـقـابـكـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـيـقـولـ وـمـاـ جـعـلـنـاـ لـبـشـرـ مـنـ قـبـلـكـ الـخـلـدـ [00:02:09](#)ـ

فـهـوـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـبـرـهـ الاـنـاـنـيـاءـ لـاـ تـأـكـلـ اـجـسـادـهـمـ الـارـضـ حـرـمـ اللـهـ اـجـسـادـهـمـ الـارـضـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـلـمـاـ قـالـوـاـ كـيـفـ وـقـدـ اـرـمـتـ اـيـ اـكـلـتـكـ الـارـضـ قـالـ اـنـ اللـهـ حـرـمـ اـجـسـادـ الـاـنـيـاءـ عـلـىـ الـارـضـ [00:02:27](#)ـ